

سلسلة الهدى والنور }6031} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من ناحيتين من ناحية من يسمون بالعلماء وهم ليسوا علماء حقيقة والناحية الأخرى من الجمهور الذين تفتقروا بثقافة أولئك العلماء وقد قلنا النقوص أولئك ليست مشتقة من الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح - [00:00:00](#)

وانما هي طوال واراء بعضها ثابت الكتاب والسنة لكن كثير منها على خلاف الكتاب والسنة. فالجمهور الذي عاش على هذا النوع من التوجيه المنحرف عن الكتاب والسنة فمن الصعب جدا - [00:00:41](#)

ان يقتنعوا بدعة الحق وايضا الكتاب والسنة وعلى منهج بالسلف الصالح لكن هذه الصعوبة تزول حينما يكون الفرض من هؤلاء الجمهور مخلصا لله عز وجل في عبادته يطلب منه دائما وابدا - [00:01:11](#)

ان يهديه يعني ما اختلف فيه الناس من الحق فمن كان كذلك ولا شك ان الله عز وجل ويهديه على الرغم من المشككين المشار فيما

انفا الاولى المتعلقة بجماهير المشايخ والعلماء - [00:01:49](#)

الذين وصفنا انهم انفا و الجمهور الذي ربي على ذاك الانفراط هذا الداعي المفلس الذي يسأل الله عز وجل ان يهديه لما ابتليت فيه من الحق ينبغي ان لا يتتردد - [00:02:17](#)

اطلاقا في ان الله عز وجل شناهي هادي سيشرح صدره ويهدي قلبه لدعوة الحق لأن من كلام الحق تبارك وتعالى في القرآن الكريم والذين جاهدوا فينا لنهدئنهم سبلنا ولكن على كل - [00:02:39](#)

من الداعية الى دعوة الحق والمستجيب لهذه الدعوة دعوة الحق على كل منهما ان يصبر على مخالفة لجماهير الناس لانه هذه سنة الله عز وجل في خلقه ان الجماهير يكونون منحرفين عن الحق - [00:03:07](#)

والقليل متبعين للحق كما قال تعالى وقليل من عبادي الشكور وقال عز وجل ولكن اكثر الناس لا يعلمون وفصل ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تفصيلا رائعا جدا - [00:03:34](#)

في بعض الاحاديث الثابتة عنه والتي لا صلة بموضوعنا في الدعوة حيث قال عليه الصلاة والسلام افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقا وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة برasha ملک امتي على ثلاث وسبعين خلقة - [00:03:57](#)

كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال هي التي تكون على ما انا عليه واصحابه وفي رواية اخرى وهي او صاحها قال هي الجماعة اي جماعة الرسول عليه السلام الاولى - [00:04:23](#)

التي قلنا انها خير قرون غير الناس بالتعبير الصحيح فنحن نرى في هذا الحديث ان الرسول عليه السلام لنرى في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كأنه - [00:04:46](#)

ارسل ووضح القبلة التي ذكرت في الآيات السابقتين فليعلوا الفرق الناجية واحد من ثلاثة وسبعين للتوبة الشرعية تلقى كلها في النار الا واحدة فاما اذا هذا نص واضح وصريح جدا على ان الاقليه - [00:05:13](#)

هي الراجحة والناجحة وعلى العكس الاكثرية هي الغالبة هذه النقطة وحدتها تكفي المسلم المهتمي وحدتك في دليلا له ان لا يحتاج لكثرة الناس وما هو يا اخي عمرنا ما سمعنا من هالكلام هذا - [00:05:47](#)

اي الشيخ الثاني وهما الشيخ فلان العالم الفلاني والى اخره لكن اين انتم من الآيات التي ذكرنا انفا بعضها وهذا الحديث الصريح ان

الفرقة الناجية في واحد ثلاثة وسبعين فهؤلاء يعكسون الشرع تماما - 00:06:17

حينما يحتاجون بالجمهور ويختلفون الحق بكل اتباعه ينبغي الا يغتر المسلم بالجمهور وجماهير الناس وانما عليه ان يعرف الحق فان هو عليه بعد ذلك ان يتبعه قل المستمعون له ان كنروا - 00:06:40

وفي الحديث نقطة هامة جدا وهي من بيانات الرسول عليه السلام التي اوحها الله اليه نصح الامة حيث قال في بيان صفة الفرقة الناجية انها التي تكون على ما انا عليه واصحابي - 00:07:07

يعني التي تمشي على الخط الذي كان عليه الرسول عليه السلام من الصحابة وانا على مثل اليقين النجماهير المسلمين بما فيهم من يظن انهم يهددون بهديهم ويتتصرون بعلمهم هم لا يعرفون ما كان عليه الرسول عليه الصلاة والسلام واصحابه - 00:07:33

ومن الواضح جدا ان آا المسلم اذا اراد ان يكون من الفرقة الناجية فبدهي جدا ان يعرف صفة الفرقة الناجية شو اقولها؟ شو افعالها؟ شو عقيدتها؟ شو اخلاقها وهنا يرد سؤال - 00:08:08

ما هو الطريق بمعرفة جواب هذه الاسئلة وهي معرفة الفرقة الناجية ما عندنا طريق الا طريقين طريق القرآن الكريم وطريق السنة المحمدية والسيرة النبوية والقرآن الكريم دخل فيه تفاسير منحرفة عن التفسير الذي كان عليه الرسول عليه السلام - 00:08:35
ما دخل في السنة ما ليس منها وحينئذ ولakukan المسلم على ما كان عليه الرسول عليه السلام والصحابة معنى ذلك انه يجب ان يعرف حياة اللي كانوا فيها ولا طريقه لمعرفة ذلك الا بطريق الحديث النبوي - 00:09:12

ومن هنا يظهر آا انفراد لجماهير المسلمين عن النهج القويم بانهم لم يدرسوا السنة ولم يدرسو الحديث ولذلك تجد علماءهم وفقهائهم وخطبائهم ووعاظهم ووالي اخره الا القليل منهم يذكرون من الاحاديث ما هم ودل - 00:09:37

ما صح وما لم يصح ما يتغذى الناس الذين يسمعون هذه المواقع وهذه الدروس يتغذون باشياء منحرفة عن الشريعة وهذا خطير كبير لأنهم يظلون ان هذا من الشفاء وهذه مشكلتنا اليوم - 00:10:08

بينما نقول يا جماعة هذا ليس من السنة بقولوا ما سمعنا بهذا في اذان الاولين نحن نقول ليس من السنة لاننا درسنا السنة اما هذا الجمهور فلم يوجد من يدرسهم السنة. ولذلك فهم يجهلون السنة - 00:10:36

اذا كان الشاب المهتدى بيترتب عن ذهابه الى حضور صلاة الجماعة المسجد ولبسوا مثلا اللباس مثلا الساحر وغيرها تترتب له مشاكل كبيرة مع فهل يجوز له ان يترك صلاة الجماعة في المسجد؟ او انه يعني وايضا - 00:10:57

نكتفي بلبس البنطال يعني خوف من مشاكل متربطة مع والده طاعة له ايران هذا السؤال اه يحتاج الى مقدميه ولو انها وجيز مختصرة وهي قوله عليه السلام لا طاعة المخلوق في معصية الخالق. والمقدمة الثانية - 00:11:24

نعرف شو حكم صلاة الجماعة هي فرض كالصلاة نفسها لان الله عز وجل يقول واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراکعين وبعد ان امر رب العالمين عامة المسلمين بالبالغين - 00:12:03

باقامة الصلاة امر بفرضين اخرين الثاني واتوا الزكاة الثالث واركعوا مع الراکعين وبعد ان قال اقيموا الصلاة عطف على ذلك واركعوا مع الراکعين ومن هذه الجملة المعطوفة على الجملة الاولى - 00:12:41

فهم ان في اية امرتين اثنين يتعلقان بالصلاوة وبينهما امر اخر يتعلق بالزكاة وموضوعنا الان خاص بالصلاوة الامر الاول اقيموا الصلاة وبهذه المناسبة يجب ان نذكر ذكرى تنفع المؤمنين انه ليس معنى اقيموا الصلاة يعني صلوا بس - 00:13:13

وانما المعنى احسنا اداء الصلاة باقامة الشيخ هو افساد اداءه واقيموا الصلاة اي صلوا باحسان ادائها واتوا الزكاة هذه الفريضة الثانية في سياق الاية ثم عطف على قوله اقيموا الصلاة قوله - 00:13:47

واركعوا مع الراکعين اي صلوا مع المسلمين جماعة فاذا عرفنا هذه الحقيقة القرآنية وهي باختصار ان الله كما امر باقامة الصلاة امر بادائها مع الجماعات بالمسجد وهذا الامر لاداء الصلاة مع الجماعة - 00:14:11

جاء في السنة مؤكدا في تعبير متنوعة عديدة فمنها مثلا قولها عليه السلام لقد هممت ان امر رجلا فيصلی بالناس ثم امر رجالا فيحصل حطب ثم اخالف الى اناس يدعون الصلاة مع الجماعة - 00:14:46

او حرق عليهم بيوتهم والذى نفس محمد بيده لو يعلم احدهم ان في المسجد مرماتين حسنتين لشهادتها يعني صلاة العشاء في الجماعة كذلك حديث عمرو ابن ام مكتوم الضرير حين جاء يشكوا امره - [00:15:17](#)

الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا رسول الله اني رجل ضرير وفي طريق المسجد الاشجار والاحجار وليس لي قائد يقودني افتتجد لي رخصة ان ادع الصلاة مع الجماعة - [00:15:51](#)

قال اتسمع النداء قال نعم. قال فاجب هذا الضرير الذي رفع عنهم حرج في بعض الاحكام الشرعية بنص القرآن الكريم لم يرفع دار الحكيم انحرج عنه في ترك صلاة الجماعة - [00:16:18](#)

بل امره على الرغم من بعد داره ووردة طريقه وعدم وجود قائد يقوده الى مسجده على الرغم من كل هذه الامور السلبية قال له ما دام انك تسمع النداء فاجب - [00:16:43](#)

ما نخلص من هذه الدالة ويقل من ذل قليل ان صلاة الجماعة واجبة فاما قال والد لولده يصلي في البيت ولا طاعة له للحديث السابق لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [00:17:02](#)

لذلك يجب المبادرة الى اداء صلاة الجماعة في المساجد مع جماعة المسلمين ويجب نصح هذا الممانع لولده يعني الصلاة في المسجد ان العاقبة للمتقين وانعد الشيء على الظالمين ولا اظلم - [00:17:32](#)

من والد يحول بينه وبين ابنه ان يعبد الله عز وجل كما امر الله تبارك وتعالى اذا عرفنا هذه الحقيقة وهي باختصار ان صلاة الجماعة فرض على طاعة ابي مسلوغ في ترك هذه الفريضة - [00:18:02](#)

مهما كانت صلته النسمية قريبة لعلي اجبت ان سؤال اه قضية انه بحدث شر كبير من وراء هذا وممكن دفع هذا الشر كبير هذا اولا بده يكون اكبر من شلل تارة الفريضة - [00:18:28](#)

وهذا الشر الكبير المفترض لازم يكون اكبر من شر ترك الفريضة يعني نحن نعرف موقف الاباء مع الابناء في القرون السابقة في عهد الرسول عليه السلام فما كان الولد يتجاوب مع ابيه - [00:19:00](#)

اذا كان يأمره بمعاصية الله عز وجل الاية تقول وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا اما يبلغن عنك الكبر عددهما او كلامها فلا تقل لهم اف ولا تنبههما - [00:19:25](#)

وكل لها ما قولا كريما واحفظ لنا جناح الذل من الرحمة وقل ربى ارحمهما كما ربىاني صغيرا الاية الاخرى يقول وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - [00:19:47](#)

ولا تطعهما وصاحب ما في الدنيا معروفا فالشر الكبير هنا ما ادرى ما هو تصوره اذا قيل انه يتربت وراء طاعة الله عز وجل فيما فرض شر كبير آآ ايبرر - [00:20:06](#)

ترك الفريضة ما اتصور مثل هذا الشر الكبير فنقول ببشرية الوالدين فيما ليس بفرض يعني مثلا الى الوالد بيقول لولده يا اخي يا ابني روح صل القرض المسجد لا تصلي السنة - [00:20:32](#)

بطول وجب على الولد ان يطيع والده في هذه السورة لانه صلاة السنة ما هي فريضة فلو تركها الولد بدون هذه المشكلة او ليس مؤاخدا عند الله يوم القيمة فبالاولى - [00:20:55](#)

اذا كان الوالد يأمره بان يصلي الفريضة ويرجع لعمله او لبيته اما ان يأمره لترك الصلاة طول ابو هاشم انه اي مشكلة هذه تكون فيما لو طورنا الوسام وهذا موجود مع الاسف ببعض الاباء - [00:21:15](#)

الذين نشأوا على الفسوق والخروج عن طاعة رب تبارك وتعالى وبين بعض الابناء الذين نشأوا على طاعة الله عز وجل تصور انه ان ابا يأمر ولده بالا يصلي نطفة فماذا يفعل - [00:21:43](#)

لا شك ان الجواب سيكون يصلي رغم انف ابيه فاما جاء مثل ذلك الكلام انه يصلي ولو تركت ان وراء ذلك شعر كبير اكبر ما هو الشر الذي سيترتب وراء - [00:22:09](#)

ضاعت هذا المسلم بربه في ادائه للصلاه ولو في البيت البحث الان اداء الصلاه بغض النظر عن جماعة بجميع شك هذا المثال اللي هو

مضخم جدا روابه تماما انه هنا يرد - 00:22:31

دون اي شك لا طاعة للمخلوق يعصي الخالق وانه لا فيتصور ان يتربت هناك شر اه اكبر من هذه الطاعة كذلك اقول تماما بالنسبة لصلة الجماعة ولذلك قلت لا بد من مقدم - 00:22:56

مع المقدمتين ذكرتهما انفا المقدمة الاولى باتصالات مقدمة لاخري انه نعرف في حكم صلاة الجماعة انه لو كانت صلاة الجماعة سنة فما يتوهם بعض الناس اليوم بينما نقول لهذا الولد اطع ذاك - 00:23:23

يعني كنت معذنا له اطئه بترك السنة لا لانه صلاة الجماعة فرضية كالصلة هذه كانت هي المقدمة الثانية حتى يقنع السامع بأنه ترك هذه الجماعة مثل ترك الصلاة وانه لو امر الوالد ولده بان لا يصلي مطلقا - 00:23:47

بحجة من وراء ذلك شأن كبير لا يسمع لهذه الدعوة اطلاقا ونقول لا طاعة للمخلوق معصية خالد كذلك لا يطاع الوالد في امره بولده الا يصلي في المسجد لانه يأمره بمعصية الله مهما كانت النتائج - 00:24:17

ماذا ستكون النتائج هل يقاطع الورد ولده افترض انه سيكون كذلك هذه قصة ابراهيم مع ابيه ازر وهو يقول لابنه اعذرني ماليا قال سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان ذي حافية الى اخر الآيات - 00:24:41

المهم في الموضوع لا طاعة لمخلوق معصية الخالق مع معرفة انه ترك صلاة الجماعة في المسجد معصية كترك الصلاة من اصلها فهي معصية بغض النظر انه معصية اكبر من معصية - 00:25:09

هذا امر مسلم فيه وهذا في الحقيقة كما جاء بسؤال ابو بدر الذي حدثناك عنه انه سأله شيخه في المهنة يعني انه هل يعني شرب الدخان مثل شرب الخمر ومنتج اكل الرما والى اخره. فانا كان من ضمن جوابي - 00:25:29

اللي اخذ منه نصف ساعة تقريبا انه هذا السؤال لا يتوجه اليه مسلم لانه مفتاح لارتكاب معصية الله. بحجة ان هذه معصية اقل طيب واحد بيسأل يا ترى الربا اشد من الزنا - 00:25:57

السرقة اشد من الزنا قد يكون الانسان لا والله الزنا اشد من السرقات. اه اذا النسل لا هذا حرام وهذا حرام. ولا بيترتب معرفة الحكم بهذه الدقة اي هذه الحرمات اشد من الاخر. ما بيتركب وراء ذلك حكم شرعى - 00:26:14

لانه كما قلنا في الحديث ما يتعلق بالتجارة بالحال خذوا ما حل ودعوا ما حرم سواء كان دخان وكان خمر او كان اي شيء يضر بالامة صحيح مثل طاولة المحرمات - 00:26:39

لكنها كلها حرمات فعلى المسلم ان ينتهي منها فاذا صلاة الجماعة مأموروون بها مثل عين الصلاة وكما انه لا يطاع الوالد اذا امر ولده بترك الصلاة مطلقا بهجة الوقت وبضيue. يرحمك الله - 00:26:57

بزي عليه وقته اللي عمل التجارة والى اخره وبخاصة اذا راح للمسجد اروحه جيد بياخد كمان وقت اكتر هذا لا يطاع ابدا لا طاعة للمسروق في معصية خالد ومن مفيد - 00:27:19

ان نذكر سبب هذا الحديث لان الشباب الحقيقة بيعطي قوة لجلالة الحديث بوجوب عدم طاعة المسلم باحد في معصية الله عز وجل اه يوما ارسل الرسول عليه السلام سرية للفزو والجهاد في سبيل الله وامر عليهم اميرا - 00:27:40

وامرهم بان يطیعوه فنزلوا منزله يجريب بقى هادا حظه مع الجماعة ولا اجمعوا حطبا تجمع وحفظا التفوا حول الحطب التفوا اوقدوا النار فيها فاوقدوا آآ يوما ارسل الرسول عليه السلام سرية - 00:28:09

للفزو والجهاد في سبيل الله وامر عليهم اميرا وامرهم بان يطیعوه فنزلوا منزله يجريب بقى هادا حظه مع الجماعة ولا اجمعوا حطبا تجمعوا حصبا يلتف حول الحطب التفوا - 00:28:37

اوقدوا النار فيها فاوقدوه القوا انفسكم فيها نزه بعضهم لبعض نحن ما امنا برسول الله صلى الله عليه وسلم الى فرار من النار كيف قيادة القلوب مع العقل ما قالوا الا زرار من النار. قالوا والله لا نفعل حتى نسأل الرجل - 00:29:00

اذا كان الرسول بيقول طیعوه ولو بالقاء الانفس وبعثوا رسولا للرسول عليه السلام قالوا فذكر له القصة قال عليه السلام لو انكم دخلتموها ما خرجتم منها الى يوم القيمة لا طاعة لمخلوق في ناس خالقه - 00:29:25

هذا امير مأمور الجماعة معهن صيام لكن وشو اراد هو؟ ما اراد بدون تفكيره يعني بيجربوا المعركة مثلا قد يقول اهجموا على العدو في تعريض النفس للعراق فبدوا يجربوا لا ده في تعريض النفس للالاف مباشرة - [00:29:48](#)

بدون فائدة تذكر وليس كالذى يهجم على الكروموس على الجماعة من الكفار فيقتل منهم ما شاء الله ثم يقع هو شهيدا هذا هنينا له اما شروق انفسكم في النار مقابل ماذا؟ مقابل الامير الاحمق هذا - [00:30:18](#)

فاما كان هكذا امر الرسول عليه السلام الا يجوز لمسلم ان يطهه اباه في معصية الله عز وجل والمهم ان يعرف ان هذه معصية ام ليست معصية فاذا فرت بين كون هذا معصية - [00:30:38](#)

ويبين ليس بمعصية فحينئذ يأتي الحكم مختلفا سألي سائلمنذ يمكن امس او قبل امس في عنده زوجة اه متبرج الحجاب الشرعي و وضع المخوا على وجههم وقد شرط على زوجها قبل البناء بها - [00:30:56](#)

انه هي ما بتظهر كاشفة الوجه الا امام محارمها ورضي الزوج بهذا الشرط ومعاشه مع بعض سنين قليلة وكثير لا ادري. خزانة الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:31:30](#)